

الإيواء بين الاهتداء والاشتفاء ج 5

شريف طه يونس

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا انه من يهده الله تعالى فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده -

00:00:00

ورسوله ثم اما بعد. اهلا وسهلا ومرحبا بحضراتكم وحلقة جديدة من حلقات هذا البرنامج القصصي الذي بدأ بداية غريبة او لعل البعض يعدها بداية عجيبة. تصور ان احنا هنبدا بالكلام عن القصة ونحكي في القصة ونقول ايه القصة - 00:00:26
لكن كما اتفقنا في نقطتين في غاية الاهمية. هم النية والمنهجية. اكدا سريعا على اهمية تسديد النية واكدنا على اهمية تسديد المنهجية. نحدد المنهجية اللي احنا من خلالها نقدر نتناول هذه المسألة التعليمية تناولا باذن الله باذن الله يكون فيه الخير لنا في الدنيا وفي الآخرة - 00:00:46

وان شاء الله نكون اكمل الناس استمتعا واكمل الناس انتفاعا. نراعي بعد الجمال وبعد الكمال في التعامل مع هذا اللون الرائع من الخطاب والمقال طيب آآ زي ما قلنا محتاجين نسدد مية محتاجين - 00:01:10
نسدد بمنهجية محتاجين ندرك الاهمية والدافعية وغيرها من الامور وبعض الحاجات المتعلقة بالالية آآ النهاردة انا هبدأ حديثي عن آآ القصة اللي هتتناولها الحلقات دي. القصة دي آآ يعني باختصار من خلال - 00:01:30
الي عنوانها آآ عنوانها الايواء بين الاهتداء والاجتهاد. طيب الايواء بين الاهتداء والاجتهاد. آآ هنتكلم عن قصة ايه باختصار هنتكلم عن قصة هي آآ تقريبا احنا حد ادنى بنكررها مرة في الاسبوع - 00:01:46

يعني احنا بنمر عليها مرة في الاسبوع. قصة في الحقيقة آآ تقريبا يعرفها القاسي والداني آآ الكبير والصغير بتقس كثير جدا في مجالسنا وللأسف في اوقات كثيرة الحاجة اللي هي معروفة قوي ومطروقة قوي الناس قد لا تنتبه للكنوز التي فيها. قصة الحقيقة - 00:02:06

النبي صلى الله عليه وسلم آآ حرب كثيرا على العناية بالسورة التي جاءت فيها. العناية بتلاوة السورة اللي جاءت فيها. وآآ العناية حتى كمان وصل الكمام بحفظ لبعض ايات من السورة التي جاءت فيها. آآ سورة او القصة اللي على اسمها - 00:02:29
تمت الصورة دي اه القصة دي اه او الصورة دي فيها اه الحقيقة اه فضائل كثيرة قوي اه زي انها بتستجلب لصاحبها الساكن زي النهب بتمنح صاحبها نور وغيرها من الامور الجميلة والرائعة اللي هنتعرف عليها ان شاء الله رب العالمين - 00:02:49
القصة دي في الحقيقة مش بس تم الاحتفاء بها في في الشريعة آآ من ناحية الحض على قراءتها والعناية بها كثير وتفكير النفس بالمعاني التي جاءت فيها. آآ لان احنا طبعا يعني كثيرا ما نقول ان لما الله سبحانه وبحمده يحض على ان شيء - 00:03:07
اه اه نكثر من تلاوته او تكراره او تعاهد ما فيه من المعاني في اوردنا اه سواء كان في الصلوات او في الدعوات سواء كانت الاوراد اليومية او الاوراد الاسبوعية او الاوراد الشهرية والاوراد السنوية. آآ اقصد بالاوراد اللي هي العبادات الايهام اللي لها ترتيب زمني مؤقتة بوقت مش - 00:03:27

الواد اللي بتيجي في دماغ بعض الناس اللي هو ان احنا نخترع مسلا ادعية وازكار وامور ونقعد نقولها بعيدا عن سنة النبي صلى الله عليه وسلم بما قد يدخلنا في حيس الابتداء. لا اقصد بالاوراد الحاجات - 00:03:47
مشروعة اللي هي بتتكرر في ازمة معينة. المهم الشاهد اللي انا عايز اقله ان هذه السورة اللي جت فيها القصة ان طبعا في ارتباط

كبير بين الصورة والقصة هي مرتبطة او الشريعة حضت على تكرارها والاكثر منها. كمان هي بتحل لنا كثير من - 00:03:57 الكليات اللي بتواجهنا بتأكد على قضايا مهمة جدا وقضايا محورية زي ما قلنا فيها حاجات كتيرة من اللي هنسميه الاصول مش بس تفاصيل معلومات تفصيلية لان ده فيها اصول مهمة جدا - 00:04:18

جدا. المؤمن محتاجها في حياته. بتحل لنا مشاكل كتيرة جدا. يعني يكفي مثلا نطرح اشكالية. اشكالية ايه؟ لما ننظر للمسلم النهاردة. المسلم النهاردة لا ينفك عن ايواء. لا ينفك عن ايواء. يعني ايه - 00:04:28

مفكراني ايه بقى؟ يعني احنا ما حدش فينا الا وبیمارس هذا النشاط الانساني. زي ما في نشاط انساني كده اسمه الاكل واسمه الشرب واسمه النوم واسمه الخروج في التنزه. اه في نشاط انساني اسمه مجالسة الاخرين في انشطة انسانية. ففي نشاط انساني اسمه الايواء. الايواء - 00:04:45

ايه الايواء؟ يعني ان انا اووي اليه. اوي اله اوي الي ايه بنجد بعض الناس ممكن ياوي الى انسان بعض الناس قد ياوي الى مكان يعني واحد بيحس لما يبقى مسلا آ متضايق وعايز يهدى شوية يؤوي الى مكان معين - 00:05:05 لما يكون عايز يتبسط يؤوي الى مكان معين. خلاص؟ لما يكون آ عايز متضايق وعايز يعني يهدى شوية ممكن يؤوي الى انسان معين. عايز الى انسان معين. بنشوف في الحقيقة - 00:05:26

ان لو واحد عنده مشكلة عنده مشكلة بيؤوي احيانا لمكان او يؤوي احيانا للانسان. آ الانسان بطبيعة الحال مش هنجده آ عايش في الحياة كده لوحده طونيان لو صحيت تاني لا هو في الغالب ماييل الامكنة ومايل لبشر او ناس ماييل لحاجات معينة انشطة معينة يعني مش - 00:05:39

لازم يكون مكان بس او زمان ممكن يكون نشاط معين او حاجة بيقوم بها الانسان هو ما يقلها الى حد كبير هذه القضية وهذه الاشكالية. طب يا ترى احنا نؤوي لايه بالضبط ونؤوي لمين بالضبط؟ يعني احنا نؤوي لايه؟ نؤوي فين؟ نؤوي لمين - 00:06:02 برضه مسألة مهمة جدا زي آ مسألة ان انا دلوقتي في الحياة لما تعرض لي الحاجات دي انا اتصرف ازاى واتعامل معها ازاى خليني اتحطيت في مشكلة. انا اتصرف ازاى - 00:06:20

دلوقتي انا اصلا في الحياة في الحياة المفروض ان انا اركن لفين ولمين ولما تصيبيني المشكلات او اقع في معضلات او خطوب او غيرها من الازمات. انا انا اتصرف ازاى؟ قول مين - 00:06:31

اعمل ايه؟ خلاص؟ ده واحد واحد من الاشكاليات اللي هتحلها القصة اللي احنا هنتناولها اللي هنتناولها ان شاء الله رب العالمين. تمام؟ اه القصة فباختصار مش هطول على حضراتكم علشان بس ما ما يشعش بعض يعني ان احنا آ آ يعني آ طولنا شوية في مسألة آ الضبابية - 00:06:48

هي قصة اصحاب الكهف او ما يسمى باصحاب الكهف او قصة فتية الكهف ايا كان التسمية بتاعتها. طبعا القصة معروفة قصة مشهورة قصة مطروقة اه اه لكن زي ما قلت يعني بعض الناس للوهلة الاولى هيتصوروا قصة اصحاب الكهف يا عم انا عارفها انا عارفها اه مش اللي هو الشباب اللي راحوا مش عارف ايه وعملوا ايه لا لا اتمنى - 00:07:08

انا اتمنى ان الناس تتابع معنا ان شاء الله لغاية النهاية. وانا متأكد مليون في المية ان حضرتك هتستبلك حاجات ممكن ما كنتش منتبه لها. كنت واخد بالك منها؟ مش لازم ان هيحصل لحضرتك توسع افقي في المعلومات يعني المعلومات تزيد لا ممكن يحصل توسع رأسي في المعلومة - 00:07:28

يعني عزرا اه انا بسأل سؤال انت حضرتك عارف قصة اصحاب الكهف. بس السؤال الاهم بقى هل تفكرت فيها زي ما ربنا وصى؟ فاقصص القصص لعلهم يتفكرون طيب هل طلعت العبر اللي فيه؟ هل اعتبرت فيها زي ما ربنا وصى لقد كان في قصصهم عبارات ويولي الباب ايه الواجبات العملية اللي انت خرجت بها من قصة اصحاب الكهف؟ هل - 00:07:47 قعدت مع نفسك قاعدة كده وقلت لا ده استنى بقى دي قصة اصحاب الكهف. انا ربنا بيوصيني ايه بالضبط؟ ايه اللي المفروض اعمله؟ ايه ايه الاصلاح اللي حصل في حياة حضرتك لما تعلمت قصة اصحاب الكهف - 00:08:07

لما اتعرفت على قصة اصحاب الكهف ايه الاصلاح اللي حصل في حياة حضرتك؟ هو ده اللي بقوله يعني ان ده محتوى مهم جدا جدا جدا ربنا اوصانا به وحطنا عليه واعتنى به عناية - [00:08:17](#)

كبيرة احنا فين منه؟ هل احنا فعلا قمنا بحقوق هذه القصة؟ علما وعملا؟ هل احنا فعلا انتفعنا بها؟ هل المنهجية اللي انا حكيبتها لحضراتكم الحلقات الماضية في التعامل مع القصص اللي ربنا وصى بها. هل فعلا احنا تعاملنا بها مع القصص دي؟ فين اثر اثر تعلم القصة دي في حياتنا؟ بعضنا هو - [00:08:27](#)

كل اللي يعرفه ان هو بيقرأ القصة خلاص وعارف الاحداث الاجمالية لها لان القرآن فيه صفة اللي بنسميه ايه؟ معنى السين نقي. اللي هو ان حضرتك ممكن آآ تبقى كلمة غريبة في السياق مش فاهمها بس انت عارف مجمل - [00:08:47](#)

كلام ووصلتك الفكرة. فيه ناس اكتفت بكده. وناس لا لا قالت سواني هو ايه الرقيم ده؟ يعني ايه بالوسيط؟ سواني انا عايز افهم الموضوع كويس. اه فيه ناس بعد ما فهمت قالت لا طب سواني بقى - [00:09:02](#)

هو انا المفروض اعمل ايه؟ يعني فاللي اقصده للاسف الشديد كثير مننا وقف عند فكرة اللي هو فهم المعنى الاجمالي للقصة. او حتى التعرف على بعض كلامها وخلاص الرصاصة اللي اتوصلت القصة. وكأن المراد في القصة دي كلها البعد بتاع الاستمتاع او البعد بتاع الجمال. طب فين بقى البعد يعني الاله هو بعد - [00:09:12](#)

ساعة وبعد الكمال علشان فعلا احنا نتحقق بالاحسن في التعامل مع القصص اللي ربنا انزلها اللي هي احسن القصص على الاطلاق طيب آآ احنا اخترنا عنوان يعني للقصة دي او للحلقات اللي هتناول القصة دي لعله يعني - [00:09:32](#)

كن غريب شوية على اسماء البعض او البعض يستهجنه لكن ان شاء الله رب العالمين في لما نعرض القصة بتفاصيلها نلاقيها تتضح المسألة دي كثير اخترنا عنوان الايواء بين الاهتداء - [00:09:52](#)

والاجتهاد اه فكرة ايوائي انا اننا في ناس في ناس لما بتؤوي بتؤوي طلبا للاهتداء رغبة في الاهتداء. فلما يؤوي المكان او يؤوي الانسان او يؤوي النشاط قولوا رغبة في الاهتداء - [00:10:05](#)

فببركز بقى افضل مكان اووي اليه افضل انسان اولي اليه. افضل نشاطه اليه. انا ايوائي يبقى فين؟ طيب في حالة الرخاء ايواء فين؟ في حالة الضراء اليه واقف هنا يعني دي تساؤلات ففي ناس لا بتقول لا استنى سواني حاسب هنا - [00:10:23](#)

طب انا انا ممكن مين قال ان انا المكان ده انسب من ده وده احسن من ده؟ انا فعلا بطرح الاشكالية دي. لو احنا الموضوع متروك لعقولنا احنا بس مين قال لك ان المكان ده اللي انت تؤوي اليه احسن من المكان ده - [00:10:43](#)

مين قال لك ان الانسان ده احسن من الانسان ده مين قال لك ان النشاط اللي انت بتقوم به ده احسن من النشاط ده يعني مثلا ناس هنجد ان هم آآ بيحبوا ان اغلب وقتهم يبقى في شغلهم مش عارف ايه ولا يكادون اولي للمساجد - [00:10:58](#)

في ناس لا يحب يقعد في النادي اكثر ما يحب يقعد في المسجد. في ناس تلاقي تبص على يومه الاربعة وعشرين ساعة بتاعته هتلاقي الانشطة اللي بيمارسها وبيأوي اليها آآ اغلبها مثلا مرتبطة مش هقول حتى بمصالحه الدنيوية لا اغلبها مرتبطة بملذاته وشهواته وغيرها - [00:11:13](#)

الناس نفسهم اللي بيصاحبهم وبيتعامل معهم بيبحتك بهم وبيبلزمهم. انهي نوع من الناس الكتب اللي هو بياوي اليها والافكار اللي بياوي اليها. والمنطلقات اللي بينطلق منها والمراجع اللي هو بيرجع لها - [00:11:34](#)

السؤال هل انا انا دلوقتي الحاجات دي نفسها فين الميزان اللي انا ازن به الكلام ده؟ فين المقياس اللي انا اقيس عليه الكلام ده هل الكلام ده صح ولا غلط؟ - [00:11:51](#)

دي اشكالية بتواجه البشرية يعني دي اشكالية انسانية ولذلك هنا هيبرز بقى الفارق ما بين اللي بياوي اشتهاه كده حسبما يشتهي او يريد او يرغب او يحب. لا واللي بياوي اهتداء اهتداء يعني ايه - [00:12:02](#)

اهندي يعني يطلب من الملك سبحانه وبحمده ان يهديه. افضل مكان يؤوي اليه. افضل انسان يؤوي اليه. افضل افكار يؤوي اليه. آآ افضل آآ أنشطة او اعمال يؤوي اليها. هي دي الفكرة. ده الفارق وبين واحد بيقول كده مع نفسه كده يا شتان جت ازمة - [00:12:16](#)

ما خلاص اللي بيحس ببجده كويس بيفعله ده تحدي لما بنتعرض لازمات لما بنتعرض لازمات تمام؟ فيه ناس منا بتبقى هي مقيمة على خيرات. يعني احنا مقيمين على خيرات. مسلا بنساعد فقير بنخدم يتيم بنكرم يتيم - [00:12:36](#) بنشارك في نشاط لخدمة الدين الحنيف. اي حاجة من الحاجات احنا ناس مقيمين على خيارات فيتعرضوا للازمات. طيب لما بنتعرض للازمات دي بقى التحرك اللي احنا بنتحركه هنؤوي طبعاً هنؤوي. طيب آآ التحرك اللي احنا بنتحركه ده بنتحركه اهتداء ولا اشتها؟ يعني حسبما نستحي - [00:12:54](#)

والله لا لا كده كفاية خالص انا ما اجبش نفسي واوجع دماغك كده تمام اوي زي الفل. ولا حد يقول لأ طب هو ايه الاحب الى الله؟ طب انا انا دلوقتي وكاني ساسأل الله سبحانه - [00:13:14](#)

وبحمده ايه ايه الافضل هنا؟ الاحدى هنا ايه؟ ففي ناس لما بتبقى مقيمة على خيراته بنتعرض لازمات هيبجي هنا تحدي تحدي الايواء وفين هتقول مين آآ هتقول ازاى تحديات كتيرة قوي هتواجه الانسان. آآ الانسان زي ما قلنا في حياته الشباب مسلا الصغيرين الفتيان الصغيرين آآ - [00:13:24](#)

الناس بصورة عامة الرجال النساء طيب انت بتؤوي فين وبتؤوي لمين ومع مين واياه القصة لحد كبير اوي اوي اوي اوي مرتبط الى حد كبير بواقع الانسان الاجتماعي هو عايش فين ومع مين وعايش اياه ومنطلقات كبرى ولزلك انا قلت ان شاء الله ان احنا في قصص اصحاب الكهف مش هنقف بس على معلومات وتفاصيل لا لا - [00:13:46](#)

احنا هنقف على قواعد واصول هنقف على قواعد واصول قواعد واصول مهمة جدا في ايه في ايه في ايه في ايه؟ في في السير الى الله سبحانه وبحمده في فيما يخص الاسئلة الوجودية لو صح التعبير الانسان ده فيما يخص معالم الحياة الكبرى للانسان هي اصول وقواعد مهمة - [00:14:06](#)

احنا محتاجين ننطلق منها. طيب اه في الحقيقة من الحاجات المهمة قبل ما نتناول قصة اه اصحاب الكهف آآ ان احنا نقف عند حاجة مهمة. ايه الحاجة المهمة دي اه القصص القرآني يا جماعة لما نستقرأه نستقرأ القص القرآني نستقرؤه يعني ايه نستعرضه كده من الاول للآخر؟ هنلازم فيه شوية خصائص كده تميزه يعني. اه انا مش مش - [00:14:25](#)

خوض كتير في الخصائص دي. بس مسلا حابب آآ حابب ابنه حضراتكم. الى ان مثلاً لما تيجي قصة في سورة يعني يمكن قصة اصحاب الكهف آآ هي قصة في ضمن اربع قصص رئيسية - [00:14:49](#)

لان في قصص اخرى زي مسلا قصة اه ادم صلى الله عليه وسلم وابليس عليه لعائن الله. جاية برضو في في ثانية السورة. لكن باربع قصص رئيسية جت في سورة الكهف - [00:15:05](#)

آآ سورة الكهف واحدة منهم. طيب. فالسورة باختصار لما نيجي نبص عليها هي عبارة عن مقدمة واربع قصص وبعد كده في خاتمة وما بين القصص دي او في شوية آآ توجيهات وتعليقات - [00:15:19](#)

في ما بين القصص تقريبا اطول مساحة توجيهات او تعليقات هي اللي كانت بين القصة رقم اثنين اللي هي قصة صاحب الجنتين وقصة سيدنا موسى والخضر المهم ان في آآ في بينيات آيات بينية احيانا هي تبقى عبارة عن آآ تعليقات على القصة الماضية او تبقى آآ - [00:15:35](#)

تجهيزات للقصص التالية او القصة التالية. المهم ده كده البناء لو احنا بنص كده على على سورة الكهف هي فعلاً عبارة عن كده مقدمة خاتمة اربع قصص رئيسية وفي ما بين هذه القصة الرئيسية في بعض الايات. لدرجة ان في قصص لازقة في القصص الثانية يعني ما فيش بقى البينيات دي خالص زي مسلا - [00:15:57](#)

قصة سيدنا آآ موسى وآآ وسيدنا الخضر وآآ وقصة آآ ذي القرنية. لازقين في بعض تقريبا يعني لا يكاد يكون بينهم فاصل. طيب فهي لما نيجي نبص عليها كده. القصص اللي موجودة في السورة دي اكيد اكيد مليون بالمئة - [00:16:17](#)

ليها علاقة بالصورة بالسياق العام للصورة اللي بتتناول الصورة عايز اقول ايه عايز اقول باختصار من الحاجات المهمة قوي في دراسة اي قصة ان تدرس السوق القصة جت فيها. لان اكيد اكيد ان القصة دي جاية في النسق العام. طيب عايز اوضح لكم المسألة. لو انا

قلت النهاردة يا جماعة انا عايز اكلكم - 00:16:34

النهاردة عن قيام الليل فبدأت حديثي اهو انا هتكلم عن قيام الليل. يا جماعة قيام الليل ده كذا وكذا وفيه كذا ويحصل كذا ومش

عارف ايه والكلام ده. تمام؟ وشرعت في الحديث - 00:16:54

كان قيام الليل. طيب وقلت لكم انا هقص عليكم قص او احكي لكم قصص. المتوقع ان القص اللي انا هقصها او اللي انا هحكيه

هتبقى فين؟ هتبقى في ايه؟ هتبقى بتتكلم عن ايه - 00:17:04

يعني آآ مثلا هل متوقعين ان انا مسلا بتكلم عن قيام الليل؟ وهاجي مسلا احكي لكم قصة مسلا عن رجل اخرج اخرج الزكاة فحصل له

وحصل له وحصل مش ممكن - 00:17:14

ولو عملت كده اصلا ده يبقى خلل كبير جدا في في خطابي وده. وحجمات تليق اصلا في الخطاب. فالمتوقع المتوقع ان القصة اللي

انا هقصها هيكون لها علاقة بالموضوع العام اللي انا بتكلم عنه. تمام؟ وهتكون آآ فعلا مرتبطة به ارتباط كبير. ممكن ممكن يبقى الكلام

ده باين تصريح - 00:17:25

بشكل واضح او باين تلميحا وتلويحا يعني مش لازم يكون بشكل واضح ممكن ايه يفهم كده ايه اما نقعد نتأمل شوية يظهر لنا الامر.

لكن مليون في المية لابد ان القصة دي تكون لها علاقة بالنسق العام او السياق العام للايه؟ للصورة اللي هي جت فيها. اه مم طبعا على

فكرة بقى انطلاقا من - 00:17:45

كانت الوحدة الموضوعية نفسها للسور وان الصور بتتكلم عن موضوع واحد بس حتى ان البعض نازع في ان الصور بتتكلم عن

موضوع واحد بس لا ينازع احد قط في ان السور القرآنية حتى لو اتكلمت عن اكثر من موضوع فيه خيط جامع بين هذه

الموضوعات كلها فيه رابط ما بينهم فيه تناسق مليء - 00:18:05

جدا جدا بين هذه الموضوعات التي تم عرضها. تمام؟ طيب ولذلك لما يتم جمع الكلام ده كله يتم جمع الكلام ده كله مع بعضه في

سورة يعني على ما قيل في اشتقاقها كلمة السورة مشتقة منين؟ في كلام كثير للعلماء منها آآ من السور المحيط - 00:18:27

شيء سور محيط بالشيء. فالصورة دي وكأنها آآ سياج او سور احاط بمجموعة من الاشياء اللي هي في ترابط آآ واضح جدا لما بنا.

طيب عايز تقول ايه؟ عايز اقول باختصار ان احنا محتاجين جدا لدراسة دراسة آآ آآ او حتى نزرة سريعة اطلالة سريعة - 00:18:47

حتى كده على آآ سورة الكهف نفسها. سورة الكهف بتتكلم عن ايه؟ بتتناول ايه؟ لان ده الى حد كبير هيساعدنا على فهم وتصور اه اه

قصة اصحاب الكهف. هو انت ايه اللي دخلك في القصة دي؟ مش انت المفروض اصلا قلت لنا ان في منهجية معينة هنمشي عليها

وقلت لنا ان احنا - 00:19:07

اه اول حاجة التفهم صحيح هو ده نوع من التهيئة بس بين يدي التفهم. يعني دلوقتي يا جماعة احنا المفترض ان انا اه انا اخترت

القصة خلاص يا جماعة هنتكلم عن قصة اصحاب الكهف - 00:19:27

اذا هنعمل ايه؟ طب هندور عليها فين؟ هي ما جتش في القرآن الا في المكان ده. خلاص. يبقى مش هنقعد ندور عليها كثير في ايات

القرآن الثانية. طفي السنة ما عندناش - 00:19:39

تفاصيل تخصها في السنة كمان يعني برضو خلاص فاصبح المحتوى اللي قدامنا ده اللي هو موجود في مطلع سورة الكهف هو ده

المتن بتاع القصة اللي احنا هندرسه. تمام؟ فدي خلاص قصة منتهية - 00:19:49

الحمد لله فاحنا هنبدا في فهمها. الفهم بتاعها المفروض احنا اتفقنا ان الفهم دواير. يعني ايه دواير؟ يعني قلنا في دائرة المعنى

الاجمالي من برة خالص. وفي بعد ايه ده لما نتعمق شوية عايزين نخش في المفردات والتراكيب الكلمة دي جاية منين واصلا ايه

وايه قصتها وبعدين لما نتعمق اكثر نخش شوية - 00:20:01

في الاختيارات والسياقات والسباقات اللي حققته. لما نتعمق اكثر نخش ممكن في المعنى ده نفسه وحضوره في السياق القرآني

العام. انا بقى هعمل ايه؟ دلوقتي انا يعني باصص على سورة الكهف باصص على سورة الكهف. انا هدخل على قصة اصحاب الكهف.

فانا قبل في الفهم قبل - 00:20:23

ندخل على القصة نفسها انا محتاج ادخل على السورة نفسها. عايز اشوف الصورة بقى الصورة دي ايه وبتقول ايه وبتتكلم عن ايه وياه اللي بتتناوله بالضبط. تمام؟ آآ فدي من الحاجات - [00:20:40](#)

المهمة اللي احنا هنحتاج لتناولها. طيب هنبداً على على بركة الله الكلام عن عن سورة الكهف بصورة اساسية بالنسبة لي هيبقى بيتمحور حوالين الامور. يعني ايه بيتمحور حوالين الامور؟ يعني مسلا هي اسمها سورة الكهف. وعلى الراجح ان اسماء السور توقيفية هنلازم ان السور القرآنية لما - [00:20:50](#)

هنبص لها اسماءها بتبقى تقريبا ثلاث انواع. فيه آآ اسماء بتبقى آآ مباشرة جدا في الاشارة لمقصود الصورة وموضوعها زي مسلا سورة النصر. تمام؟ سورة الانسان. واضح بتتكلم على الانسان بتتكلم عن النصر. فيه نوع ثاني من اسماء السور الحقيقة هو مش بيبقى كده بالضبط. ممكن - [00:21:11](#)

ان هو بيشير لموضوع الصورة بشكل غير مباشر. زي مثلا سورة البقرة. اكيد ما بتتكلمش عن البقرة وانواع البقرة وعالم الحيوان. اكيد مش هتتكلم عن كده هي بتشير لمعنى معين هو تجلى تجلى مسلا في قصة آآ البقرة او قصة بقرة بني اسرائيل. آآ سورة النملة - [00:21:31](#)

اكيد مش هتتكلم عن النمل. وهكذا النوع ده من الصور آآ احنا بنقول ان هو بيشير لموضوع السورة او النوع ده من اسماء السور عذرا. بيشير لموضوع السورة بطريقة الغير مباشرة ماشي طيب وفي نوع ثالث في الحقيقة هو مثلا من قبل الحروف المقطعة. يعني مسلا نون صاد هي الحروف المقربة - [00:21:51](#)

في حد ذاتها الله سبحانه وبحمده انزلها تحديا لايه؟ آآ للعرب هي لها معاني آآ لكن العرب عجزوا عن معرفة هذه آآ المعاني لانها جرت على اسلوبهم هي جرت على اسلوبهم في الكلام وكانوا بيستعملوا اسلوب الحروف المقطعة ده في الكلام. قلنا لها قفي قالت لنا قاف. يعني هم العرب كانوا بيستعملوا الاسلوب ده في الكلام - [00:22:11](#)

المهم ما علينا مش هنتخاطف المسألة دي لما نيجي نبص لاسم سورة الكهف ابتداء سورة الكهف اسمها هل بيدل على الموضوع بشكل مباشر؟ هل هي هتتكلم يعني هتقول لي اه اه بتتكلم عن الكهف طب بتتكلم عن الكهف يعني بتتكلم عن انواع الكهوف وبتتكلم عن جولوجيا هي صورة بتتكلم عن الجولوجيا؟ لأ اكيد مش ده. امال بتتكلم عن الكهف ازاى - [00:22:32](#)

يبقى ما بتتكلمش على الكهف بقى جيولوجيا ولا جغرافيا. طب بتتكلم عن الكهف؟ لا لا مش هي بتتكلم عن الكهف الذي اوى اليه الفتية. طيب كويس تتكلم عن الكهف الذي اوى اليه الفتية - [00:22:55](#)

ده بس يعني طب ما هي اصلا فيها قصص ثانية. تمام فيها قصة سيدنا موسى والخضر فيها قصة آآ صاحب الجنتين فيها قصة زو القرن فين الكهف هنا ما هو ما فيش كهف اهو. فين الكهف اللي حاضر هنا - [00:23:05](#)

ولك لأ سيبس اتسمت بحاجة مميزة فيه. ومع تمام احترامي لهذا القول. وتقديري له. لكن في الحقيقة مم يعني ما نقدرش نقول كده تماما بمعنى ان ممكن انا اسمي فعلا رواية او اسمي قصة او اسمي كتاب بحاجة مميزة فيه جت مختلفة شوية. لكن في - [00:23:21](#) هي بتبقى حاجة محورية وحاجة مهمة والكلام كله بيقول اليها في الاخير. طيب ما علينا مش هنتخاطف المسألة دي الكلام ده

ناقشناه بتفصيل لما اتكلمنا عن تدبر السور او في الدورة بتاعتنا اللي هي - [00:23:41](#)

اه تدبر السور. دورة من الدورات اللي بيقدما مشروع القرآن علم وعمل. طيب امال انت عايز تقول ايه؟ انا عايز اقول ببساطة ان اسم الكهف هو اسم ما مش مباشر في الاشارة والله اعلم يعني يعني حسبما يتراى لنا. مش مباشر في الاشارة لموضوع السورة. هو بيشير لموضوع - [00:23:51](#)

الصورة اه بصورة غير مباشرة صورة تصريحية هو رمز الحاجة هو رمز الحاجة لو صح التعبير. طب رمز لايه بالضبط؟ ايه اللي بيشير اليه؟ طيب هو الكهف كانت فكرته ايه؟ يعني ايه فكرة الكهف؟ الدور اللي قام به الكهف ايه؟ خلاص؟ ده دي الفكرة. يعني فكرة والله اعلم فكرة الايواء. فكرة الايواء - [00:24:11](#)

اليواء الايواء ده هيكون لمين؟ هيكون الكهف الكهف اللي انت بتؤوي اليه. هو ايه؟ وده قاسم مشترك ما بين القصص كلها. يعني احنا

دلوقتي هنشوف حد يؤوي الى الله ويرد الامر الى الله دائما في صاحب الجنتين الرجل الصالح والرجل الطالح الصالح الصالح يؤوي الى الله والطالح يؤوي الى قوته او الى قدرته او - [00:24:31](#)

لا يؤوي اهتداء وده يؤوي اشتها نشوف في قصة سيدنا موسى صلى الله عليه وسلم والخضر صلى الله عليه وسلم قال انه على الراجح انه نبي هنجد فعلا ان هنا سيدنا موسى صلى الله عليه وسلم لما اوى اوى الى ما علمه الله اياه اوى او هو اوى الى علمه - [00:24:52](#)

حصل ما حصل وكانت القصة دي وبنشوف دايم ان الخضر على طول الخط هو يرد الامر الى الله لدرجة حتى ان هو قال في الاخير وما فعلتم عن امري يعني يؤوي الى الله ويرد الامر الى الله - [00:25:11](#)

بنشوف في قرنين اا ان هو برضو نفس القصة بياوي الايواء بتاعو بيؤوي فين بيؤوي لمين فبنجد ان هو بيقول هذا رحمة من ربه فاذا جاء وعد ربه يعني هو على القوة والقدرة والتمكين اللي هو كان فيه بس مش بياوي لقدرته ولا بياوي لقوته ولا بياوي الامكانيات ولا التمكين رغم ان ربنا اخبر انه مكن له - [00:25:25](#)

وفي الارض مكن له في الارض من من التمكين والمكانة مكن له في الارض. ولكن رغم ذلك فهو ياوي الى الله سبحانه وبحمده دائما يؤوي الى الله افتقارا يؤوي الى الله - [00:25:46](#)

انكسارا يؤوي الى الله سبحانه وبحمده توكلنا عليه وانطراحا بين يديه واستهداء له سبحانه وبحمده. بيؤوي الى الله. طبعا دي واضحة جدا في قصة فتية الكهف. والى الكهف ينشر لكم - [00:25:56](#)

ربكم من رحمته ويهيئ لكم من امركم مرفقا. آآ هم قالوا ربنا اتنا من لدنك رحمة وهيئ لنا من امرنا رشدا. مسألة تردد الامور الى الله سبحانه وبحمده على طول الخط. آآ فابعثوا احذكم آآ اللي هم آآ هم لما حصل نقاش بينهم في في المدة اللي هم لبثوا - [00:26:10](#) فيها في الكهف. قالوا ربكم اعلم بما لبثتم فبعثوا احذكم هذه الى المدينة. يجيء بعد كده ربهم اعلم بهم. آآ قل ربي اعلم بعدتهم رد الامر الى الله والايواء الى الله على طول الخط. تمام؟ لما الانسان يعرض له شيء ولا يتحط في حاجة ان يؤوي الى الله وان يرد الامر الى الله سبحانه وبحمده. طيب احنا قلنا ان احنا محتاجين - [00:26:30](#)

محتاجين اطلالة كده سريعة على سورة الكهف اللي هي السورة اللي هتيجي فيها القصة اللي هي محل الدراسة ان شاء الله رب العالمين بدأنا فعلا في الكلام ده اتكلمنا عن اه اسم السورة. اه لا يزال الحديث متصل. طب يا ترى هو اه تتمحور حوالين ايه؟ ايه الكلمات المحورية اللي فيها اه - [00:26:50](#)

تقسيمها ازاى؟ جري على اي نسق ده ان شاء الله اللي هنتكلم عنه باذن الله في الحلقة القادمة. اقول قولني هذا واستغفر الله لي ولكم ودمتم بخير والسلام عليكم ورحمة - [00:27:10](#)
رحمة الله - [00:27:20](#)